

المدينة المنورة



العدد العشرة - رجب - رمضان ١٤٢٥هـ - سبتمبر - نوفمبر ٢٠٠٤م

- بئر رومة : وقف الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه
- المدينة المنورة في صحيفة أم القرى أحداث وأخبار ١٣٤٣-١٣٧٢هـ التحرير
- التراث العمراني في العلا وأهمية المحافظة عليه
- من كنوز النباتات الطبية في المدينة المنورة
- الظواهر المناخية في القرآن الكريم من منظور جغرافي



فهرسة مخطوطات (مكتبة المدينة المنورة) في ليكن الجزء الثاني - والجزء الثالث

إعداد المستشرق: كارلو لاندبرج

ترجمها من الفرنسية إلى الإنجليزية: د. عاصم حمدان علي

ترجمها من الإنجليزية إلى العربية: د. عبید محمد خيري

نشر هذا البحث في العدد العاشر (رجب - رمضان ١٤٢٥هـ / سبتمبر - نوفمبر ٢٠٠٤م)

الجزء الثاني: التاريخ

٢٢٨. ابن حجر العسقلاني.

الإصابة في تاريخ أسماء الصحابة.

ليس من السهل أن تجد عملاً من هذا النوع كُتب بهذا العناية.

هذه النسخة الجميلة غير المؤرخة لا يمكن أن يكون عمرها أكثر من ١٥٠

سنة، وهي في غاية الصحة، في مجلد ضخّم، مجلّدة بالحرير الأخضر.

٢٢٩. القاضي حسين بن محمد الديار بكرلي المكي (ت ٩٦٦هـ).

تاريخ الخميس في أحوال النفس والنفس.

نسخة ممتازة وجميلة ومطابقة، كتبها محمد بن صلاح العديني^(١) في ١٠٧٩هـ.

الخط نسخ جميل، (انظر القائمة الدورية، المجلد ١، رقم ٤٢).

٢٣٠. أبو حنيفة (---) بن داؤود الدينوري (ت ٢٨٣هـ).

الأخبار الطوال.

عمل تاريخي مهم، غير مرتب حسب السنوات ولكن بالأحداث التي تتابع

دون انقطاع، وهذا هو معنى الطوال.

في مخطوطتنا رقم ٢٣٤، صفحة ١١٢ من الممكن أن نطالع سيرة ممتعة ومادحة

لهذا المؤلف ذي الصيت الذائع المتميز فيما يختص بعلمه ولغته التقليدية

القديمة (انظر ياقوت، موضوع فرعي).

(١) نسبة على قرية صغيرة في اليمن.

نسختنا جميلة ومشكولة الحروف، ويمكن أن تكون قد كتبت حوالي عام ٥٠٠هـ بالحكم من الكتابة ونوع الورق، مطابقة، بها تعليقات في الهوامش، كتبت أربع صفحات في البداية وثمان في النهاية بخط حديث نسبياً. عدد الصفحات أربعمئة وثمان وتسعون.

٢٣١. أبو الحسن محمد بن عبد الملك الهمداني (ت ٥٢١هـ).
مختصر تاريخ الطبري.

نسختنا الجميلة الخط تنتهي بتاريخ سيف الدولة في عام ٣٣٥هـ. عدد صفحاتها مائتان وثمانون.

٢٣٢. أحمد بن (---) المحب الطبري (ت ٦٩٤هـ).
الرياض الناضرة في مناقب العشرة.

(انظر حاجي خليفة المجلد الثالث، صفحة ٥٢٠، وفهرس ليدن، المجلد الرابع، صفحة ٨٠)، نسخة مطابقة كتبت في عام ٨٠١هـ. نسخة ليدن مؤرخة في ٨٥٣هـ، الخط جيد ومقروء، مكتملة في مجلد واحد.

٢٣٣. أبو محمد بن عبد الله بن الطيب بن أبي مخرمة.
قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر.

سير رجال مشهورين منذ بداية الإسلام.

هذا العمل المهم يؤرخ حتى سنة ٩٢٨هـ، مقسم إلى طبقات، كل قرن يمثل طبقة.

للأسف ليس لدينا إلا المجلد الثاني ؛ المجلد الأول استولى عليه البدو عند
ترحيل الكتب من المدينة إلى مكة ولكننا نأمل استعادته، يبدأ من سنة ٥٠٠هـ،
يظهر من الخاتمة أن نسختنا كتبت في صنعاء في عام ١٠٣٠هـ من نسخة المؤلف
الأصلية المكتوبة في عام ٩٨٧هـ، بواسطة عمر بن إبراهيم الجباني في صنعاء.
القيمة الكبرى لهذا المؤلف تكمن في أن المؤلف - وهو يماني - قد منح مرتبة
الشرف لرجال بلاده.

سيرهم ترسم وتلقي ضوءاً جديداً على تاريخ اليمن، تحت الموضوع رقم ٢٢٧
أعطينا عينة من هذا العمل الذي سيكون نشره من أعظم الرغبات
للمستشرقين.

الخط حسن وسليم، كتبها معلم بارع، وهي مخطوطة ممتازة عدا التصويبات
القليلة التي يجب أن تجرى عليها وقد حددها النقد.
الخط مضبوط بالشكل أحياناً في الأشعار.

وهي في مجلد ضخيم، يتألف من خمسمائة وأربعين صفحة.

٢٣٤ . مجهول.

مجلد في التاريخ من سنة ٢٦١هـ حتى سنة ٣٠٥هـ.

فيه مقتطفات من ابن الأثير، والنويري، والذهبي، وياقوت، لم تتمكن من
معرفة شيء عن هذا المؤلف لهذا التاريخ المهم.

هنالك صفحات مفقودة في البداية والنهاية، الخط واضح والصفحات مائتان
وأربع وتسعون.

٢٣٥ . مجهول .

رحلة لبعض اليمنيين إلى داخل إفريقيا في سنة ١٠٥٠ هـ

المؤلف يصف رحلة إلى بلاد الشوا في أثيوبيا.

ولأن هذا الكتاب فيه جزء من تاريخ وعادات تلك البلاد يكتسب قيمة لانزاع فيها.

هذه النسخة حسنة ومتمنة، كتبت في عام ١٠٦٠ هـ في مدينة كوكبان لأمير

اليمن الملك المنصور بن القاسم بن محمد.

الخط يمني وصفحاته أربع وسبعون من القطع الكبير.

٢٣٦ . يحيى شرف الدين أمير اليمن .

قصص الحق .

شرح لقصيدة مدح نبوية طويلة تنقصها الحملدة، الخط يمني واضح ولكنه غير

مضبوط بالشكل، ومطابقة. هل هي بخط المؤلف (؟).

عدد الصفحات أربع وثمانون من القطع الكبير.

٢٣٧ . مجهول .

كتاب في الإسراء والمعراج .

من تأليف يماني من مدينة كوكبان .

عدد الصفحات أربع وتسعون من القطع الكبير والخط يمني مقروء .

٢٣٨ . عبد الرحيم بن الحسين المعروف بالحافظ العراقي (ت ٨٠٥ هـ) .

نظم الدرر في المغازي والسير .

سيرة نبوية، والخط نسخ مُتقن ومشكول تماماً.

عدد الصفحات مائة وست وثلاثون.

٢٣٩. فتح الدين محمد بن سيد الناس اليعمري (٧٣٤هـ).

نور العيون تلخيص سيرة الأمين المأمون.

تلخيص لهذا الموضوع. نسخة كُتبت في عام ١٠٨٤هـ.

الخط جيد جداً، عليها تعليقات في الحواشي، ومطابقة. عدد الصفحات أربعون.

٢٤٠. المؤلف نفسه.

كتاب عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير.

مجلد واحد فقط، أتلّف حامض الكبريتيك الذي صُنِع منه الحبر عدة

صفحات، النسخة كتبت في عام ١١١٩هـ.

٢٤١. عز الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة (ت ٨١٩هـ).

سيرة النبي.

نسخة قديمة بدون تاريخ، منقوص منها كراس واحد.

عدد الصفحات مائة وأربعون.

٢٤٢. أبو عبد الله محمد بن يوسف الدمشقي الصالحي.

سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد.

سيرة نبوية معروفة بالسيرة الشامية. المجلد الأول.

الخط غاية في الإتقان بكل المقاييس وفيه فهرس موضوعات تغطي أربعاً وخمسين صفحة. مطابقة وتنتهي بالباب الموسوم بـ [جماعة أبواب معراج الشريف ومسراه المنيف]، جلد الغلاف شرقي جميل ومذهب.

٢٤٣. أبو القاسم الحسين بن علي المعروف بالوزير المغربي (ت ٤١٨هـ).

سيرة النبي.

المجلد الثاني من هذا العمل المهم لدينا منه فقط الجزء الثالث. يبدأ هذا المجلد بباب (أسماء الأعداء من اليهود) الخط عريض وواضح ومشكول بالكامل ومطابق.

٢٤٤. مجهول.

السمط الغالي الثمن في أخبار الملوك من العز في اليمن.

نسخة جميلة، كتبت بنفس خط الكتاب التالي، تنقصها أحياناً علامات التشكيل المميزة، تم تأليفها للسلطان صلاح الدين في صنعاء ومطابقة. عدد الصفحات مائتان وست وخمسون.

٢٤٥. مجهول.

زهرة العيون في أخبار اليمن الميمون.

تاريخ اليمن منذ مطلع الإسلام.

الخاتمة يقول فيها: كان الفراغ من زبره في شهر ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وتسع مائة. عدد الصفحات ثلاثمائة وأربع.

٢٤٦. عبد الله بن علي الوزير.

طبق الحلوى وصحائف المسك والسلوى.

في تاريخ اليمن منذ عام ١٠٤٦هـ، مرتب حسب السنين.

تم تأليفه في عام ١١١٨هـ. نسخة كتبت بعناية في عام ١١٨١هـ. تنقصها الحمدة.

هذا العمل ثمين جداً ومطابق، عدد الصفحات ثلاثمائة وثمان وستون.

٢٤٧. إسماعيل بن محمد بن الحسن اليماني.

سمط اللآلي في شعر وأخبار الآل.

سير لأبناء الحسن والحسين، فيه قصائد عديدة.

الخط صعب قراءته بعض الشيء، نسخة كتبت في عام ١٠٩٩هـ، صفحاته

ثلثمائة وعشرون.

٢٤٨. جعفر منصور اليماني.

كتاب تأويل الزكاة.

هذا أحد كتب الطائفة المسماة بالإسماعيلية والمشهورين بالكارمة، معروفة في

التاريخ باسم القرامطة، منتشرة كثيراً في اليمن وجزر الهند الشرقية وهناك

يسمون البهرة. ينسبون أصلهم إلى فاطمي مصر، موطنهم الرئيسي في اليمن

وهو حراز، وفي جزر الهند في بومباي وأحمد آباد، هنالك علاقات وثيقة بين

هذه البلدان، إنهم يخفون كتبهم وعقيدتهم باهتمام شديد. هذا الكتاب والذي

يليه وقعا في يد أحد المكين الذي مات في منزله مالك هذه الوثائق النادرة.

الخط غاية في الإتقان ويقراً كأنه كتاب مطبوع، مطابق، عدد الصفحات أربعمائة وثلاثون.

٢٤٩. إدريس بن حسين بن علي الأنف المكرمي.

روضة الأخبار وهجة الأثمار في حوادث اليمن الكبار.

في تاريخ المكارمة، تم تأليفه في عام ٨٧٠هـ بواسطة أحد العلماء الكبار الموثوق بهم في هذه الطائفة. نسخة كُتبت في عام ٩٩١هـ. الخط غاية في الوضوح لكنه أحياناً يفتقد علامات التشكيل المميزة. عدد الصفحات مائة وأربع وستون.

٢٥٠. محمد بن النعمان الحارثي.

الإرشاد في معرفة حُجج الله على العباد.

ترجمة لسيرة علي بن أبي طالب، الخط يماني وصفحاته مائتان وسبعون، النسخة مطابقة.

٢٥١. أمير المؤمنين يحيى بن الحسين اليماني الزيدي.

الإفادة في تاريخ الأئمة السادة.

سير أئمة المذهب الزيدي، يعني الإمام علي وسلالته. تم تأليفه في عام ١٠٧٤هـ، الخط متقن ومشكول تماماً، هنالك تعليقات في الهوامش. عدد الصفحات مائة وست وستون.

٢٥٢. مجهول.

منظومة في تواريخ الخلفاء.

الخط جميل، وصفحاته ثمان.

٢٥٣ . مجهول.

جزء مكوّن من ست عشرة صفحة من كتاب يشمل:

(الرسائل التي بعثها النبي صلى الله عليه وسلم إلى الملوك والرؤساء).

هنا يمكن قراءة الرسالة التي بُعثت إلى المقوقس، والتي وُجد أصلها في إخميم في مصر. المخطوطة قديمة جداً وبدون تاريخ.

٢٥٤ . أحمد بن سعد الدين بن الحسين المصواري.

رسالة في إثبات أنّ عليّاً أول المسلمين إيماناً.

كُتبت بنفس خط وطريقة المخطوطة رقم ٢٥١، وصفحاتها اثنتا عشرة.

٢٥٥ . صافي الدين أحمد الحلبي (كما هو مكتوب على اللوحة) المعروف

بالقرماني (ت ١٠١٩هـ).

أخبار الدُول وآثار الأُول.

تاريخ مشهور، كُتبت النسخة في عام ١٢٠١هـ.

الخط تصعب قراءته، بها تعليقات في الهوامش.

٢٥٦ . مجهول.

كتاب مطالب السُّول في غزوات الرسول.

الكراسة الأولى مفقودة، جاء في الخاتمة التالي: على نسخة الأصل بخط المصنف

أنجزت من تأليفه وجمعه في سبع وعشرين من رجب المبارك من سنة خمسين

وستمائة بحلب. نسختنا هذه كتبت في عام ٦٥٠هـ، مطابقة وخطها نسخ

مشكول أحياناً، وعدد الصفحات مائتان وست وأربعون.

٢٥٧. محمد بن مصطفى المسمى كانيزادة.

بغية الخاطر ونزهة الناظر.

في المقدمة يذكر المؤلف قائمة من الكتب يقول إنه أفاد منها في تأليف هذا العمل. الباب الأول يشمل سبعة فصول، كلها عن تاريخ النبي، والباب الثاني مقسم إلى ثلاثة فصول:

(١) بنو أمية (٢) بنو العباس (٣) السلاطين العثمانيون.

الباب الثالث والرابع قد خصصا للمواضيع الدينية، وهذا الجزء يظهر أنه لم يُنجز. خُطت النسخة في عام ١٠٥٨هـ، الخط حسن وواضح.

٢٥٨. زين العابدين علي بن موسى بن دالي.

كتاب رحلة لبلاد الروم والهند.

عاش المؤلف في زمن شاه عباس، مشتمل على أراجيز شعرية ومقدمته مفقودة وصفحاته اثنتا عشرة.

٢٥٩. مجهول.

تحوي:

(١) خمس صفحات في وصف سوريا.

(٢) رسالة في الأربعين حديثاً لأبي عبد الله محمد السلامي. ألفت في عام ٧٨٨هـ، عدد الصفحات ست عشرة، والخط حسن.

٢٦٠. مجهول.

القول الجليّ في فضل سيدنا علي.

قصيدتان في مدح علي، الخط مُتقن وواضح، والصفحات اثنتا عشرة.

٢٦١. حامد بن أحمد المحلي (ت ٦٥٢هـ)

الحدائق الوردية في ذكر أئمة الزيدية.

المجلد الأول. الخط جيد، كُتبت النسخة في ١٠٦٧هـ، مطابقة وعدد الصفحات ستون.

٢٦٢. مجهول.

تاريخ تراجم رجال الدولة العثمانية.

كتبت هذه التراجم في عام ١٠٦٣هـ، المقدمة مفقودة والخط حسن والصفحات ثمان وثمانون.

٢٦٣. عبد الله مراد بن يوسف الحنفي الأغرّي.

الكنز الأنور في فضائل الجامع الأزهر.

يقول المؤلف: قال والدي الشعراي: من المؤسف أن يكون تاريخ الأزهر هذا ناقصاً. الخط مضبوط بالشكل، وجميل جداً، وصفحاته ثمان وعشرون.

٢٦٤. أبو القاسم محمد الصباغ.

درة الأسرار في مناقب أبي الحسن الشاذلي.

هذه نسخة جميلة من هذا التاريخ المهم لمؤسس الطريقة الشاذلية الشهيرة الواسعة الانتشار في الشرق الآن. المؤلف هو تلميذه، والخط متقن ومشكول أحياناً، عدد الصفحات ثلاثمائة وعشرون.

٢٦٥. أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي (ت ٩٧٣هـ).

شرح الهمزية.

شرح لهمزية البوصيري، تم التأليف في ٩٦٦هـ. الخط حسن، والنسخة مطابقة، والصفحات ستمائة وأربعون.

٢٦٦. ابن الأثير الجزري (ت ٦٠٦هـ).

المختار في مناقب الأخيار.

تراجم لرجال أعلام في تاريخ الإسلام، عمل ذو أهمية عظيمة نمتلك منه للأسف المجلد الأول فقط الخط ممتاز والنسخة مطابقة وتنتهي بالحرف دال

٢٦٧. مجهول.

نوع من كتب عجائب المخلوقات مرتب حسب الموضوعات ويشكل اهتماماً حقيقياً، البداية والنهاية مفقودتان، الخط حسن وعدد الصفحات مئة وأربع وستون.

٢٦٨. مجهول.

قصص الأنبياء.

مفقودة البداية والنهاية. نسخة من القرن السابع الهجري، يظهر ذلك من نوع الورق والخط الجيد الذي يخلو أحياناً من علامات التشكيل المميزة.

عدد الصفحات مائتان واثنان وتسعون. أجريت بعض الإصلاحات على بعضها، وهي نسخة مطابقة.

٢٦٩. مجهول.

مجموعة تاريخية عن الخوارج وفيها تراجم العلماء.

عمل رائع توغلنا في قراءته دون التمكن من معرفة مؤلفه أو سنة تأليفه، هذه النسخة حديثة جداً، وعدد صفحاتها ثلاثمائة وأربع.

٢٧٠. ابن عدي.

أسماء الصحابة.

مرتبة هجائياً. مفقودة بداية المقدمة. كُتبت النسخة في ٦٧٠هـ، من أصل مخطوطة المؤلف. يوجد المجلد الأول فقط من هذا العمل، وينتهي باسم رِيَاب. الخط نسخ متقن ومشكول بوفرة خاصة في النصوص. مطابقة وصفحاتها خمسمائة وعشر من القطع الكبير.

٢٧١. الإمام المهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن رسول.

تحتوي على:

(١) تحفة الأياس في شرح تعيين آل أمية وبني العباس

(٢) تزيين المجالس بذكر التحف النفائس.

الخط حسن وخالٍ من التشكيل. جزء من المقدمة مفقود. هنالك تعليقات في الهوامش، عدد الصفحات مائتان واثنان وعشرون.

٢٧٢. تاج الدين عبد الوهاب بن السبكي.

الطبقات الكبرى.

هذا هو المجلد الوحيد الذي بين أيدينا وهو يبدأ في عام ٥٧٠هـ، تذكر فيه الأحداث المهمة الرئيسية أولاً ويواصل سرد سيرة أحمد بن إبراهيم بن هشام الأرماعي بدون الحمللة وبدون مقدمة.

هذا المؤلف كنز حقيقي للمعرفة. لدينا هنا نصف هذا الكتاب وهو مكون من أربعمائة وأربعين صفحة.

الخط مقروء ولكنه أحياناً يخلو من علامات التشكيل المميزة، النسخة مطابقة وهي من القرن التاسع الهجري.

٢٧٣. مجهول.

خلاصة الأقوال في معرفة الرجال.

كُتبت هذه النسخة في عام ٨٨٣هـ في سامراء (سر من رأى) هي عبارة عن سير لعلماء كبار من الشيعة، هذا الكتاب النادر والمهم مقسم إلى قسمين:

(١) قسم فيمن اعتمد على روايته أو ترجّح عندي قبول قوله.

(٢) فيمن تركت روايته أو توقفت فيه ورتبت كل قسم على حروف المعجم، نسخة ممتازة ومطابقة والخط مُتقن وصفحاتها مائتان واثنان وستون.

٢٧٤. شهاب الدين بن أرسلان بن أحمد الشريف الرملي

(ت ٨٤٤هـ)

طبقات الشافعية.

مفقودة بداية المقدمة، آخر اسم هو يوسف بن (---) بن بندر أبو المحاسن، الصفحات الأخيرة تالفة جزئياً بالحريق، النسخة مطابقة والخط جيد وصفحاتها مائتان وأربعون.

٢٧٥. مصطفى الصفوي.

مشاهد الصفافي المدفونين بمصر من آل المصطفى.

الخط جميل جداً والنسخة مطابقة والصفحات أربعون.

٢٧٦. أحمد بن أحمد الشوباري الحنفي.

إجازة لمحمد شمس الدين بن عبد الله الغازي.

نسخت بخط المؤلف بتاريخ ١٠٣٢هـ، والصفحات أربع.

٢٧٧. السيوطي.

لبّ اللباب في تحرير الأنساب والألقاب.

نسخة كتبها علي بن عبد المنان في ١٠٦٣هـ، نسخة رائعة، الصفحة الأولى تم إصلاحها وأخرى ممزقة. هناك إضافات في الهوامش.

٢٧٨. محمد أمين الدين الدمشقي المعروف بابن عابدين (ت ١٢٥٨هـ).

سيرة ذاتية للمؤلف المجلّد صاحب رد المحتار على الدر المختار.

نسخة حديثة جميلة ونهايتها مفقودة. نسخة مطابقة، وعدد صفحاتها ثلاثون.

٢٧٩. ابن حجر العسقلاني.

توالي التأنيس بمعالي ابن إدريس.

في سيرة الإمام الشافعي. هنالك ملحوظة بخط محمد تاج الدين البهوتي (ت

بعد ٩٠٠هـ) وأخرى بخط محمد بن إسماعيل الدانوا شاري في ٩٩١هـ.

كتاب متوسع في البحث ومهم في نظر الشافعيين، الخط متقن وواضح، مطابقة وعدد الصفحات مائة وست وثلاثون.

٢٨٠. السيد مصطفى الذهبي الشافعي (ت ١٢٨٠هـ)

رسالة في المسكوكات وبيان موازينها وبيان الصريف من الزيوف.

رسالة قيمة صغيرة، وصفحاتها ثمان.

٢٨١. أبو جعفر محمد بن عبد الملك الكسائي.

عجائب الملكوت.

نسخة حُطت في ١٠٧٦هـ، الخط حسن وصفحاتها أربع وتسعون.

٢٨٢. السيوطي.

تبيض الصحيفة بمناقب أبي حنيفة.

نسخة حسنة جداً، كُتبت في عام ١١٨٨ هـ، صفحاتها ثمان عشرة.

٢٨٣. القاشمتيني.

كتاب في ذكر مشاهد الأشراف وبعض الصحابة الذين قتلهم بنو أمية في زمن دولتهم، ومشاهدهم في الأرض التي (؟) قتلوا فيها وهم مشهورون يُزارون والناس تتبرك بهم إلى يوم القيامة.

الصفحات ست عشرة والحروف كبيرة واللغة شبه مهملة.

٢٨٤. الشيخ البعلبكي.

منظومة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم.

تم نسخها في عام ١٠٨٨ هـ. الخط حسن وصفحاتها ثلاثون.

٢٨٥. مجهول.

مجموعة تشير إلى تاريخ مصر. مسودة المؤلف.

٢٨٦. السيد علي بن معصوم المدني.

سلافة العصر في مناقب أهل العصر.

هذا الكتاب المهم يوقرُه أهل الحجاز ويطالعونه كثيراً. نشره مطلوب كثيراً في الشرق. تم تأليفه في عام ١٠٨٢ هـ، نسختنا تاريخها يرجع إلى عام ١١٦٧ هـ، وهي نسخة جيدة ومطابقة وصفحاتها ستمائة وأربع وستون.

٢٨٧. قطب الدين محمد بن أحمد النهرواني المكي (ت ٩٨٨هـ).

منتخب تاريخ تراجم علماء القرن التاسع والعاشر الهجري.

يبدأ المؤلف بسيرة أسرته. النسخة جميلة ومطابقة ومؤرخة في عام ١٠٨٣هـ، عدد الصفحات مائة وأربع وتسعون.

٢٨٨. المؤلف نفسه.

تحفة الأصحاب ونزهة ذوي الألباب.

كتاب أدبي وتاريخي رائع ومقسم إلى الأجزاء التالية:

(١) في العلم والفضل والأدب وما يلحق بذلك.

(٢) في الغزل وذكر أيام الشباب والمشيب والنساء وما يتعلق بذلك.

(٣) في ذكر الملوك والولاة والرسائل والمكاتبات وما يلحق بذلك.

(٤) في نكت منتقاة من التواريخ وغرائب الاتفاقات وما يتعلق بذلك.

(٥) في فنون شتى مختلفة اللفظ والمعنى.

نسخة مطابقة ومشكولة كُتبت في عام ١٠٠٥هـ، عدد صفحاتها أربعمئة وعشر تليها مخطوطة أخرى للمؤلف نفسه:

ابتهاج الإنسان والزمن في الإحسان الواصل للحرمة من اليمن.

الملاحظات نفسها، وصفحاتها أربعون.

٢٨٩. محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الفاسي المكي (ت ٨٣١هـ).

شفاء الغرام في أخبار البلد الحرام.

نسخة خُطَّت في عام ٩٠٧هـ، أعد المسترو ستفيلد بعض المقتطفات من هذا المؤلف للنشر. جميع الصفحات قبل صفحة خمسين مفقودة. مجموع صفحاتها مائة وسبع وثمانون، النسخة مطابقة والخط حسن.

٢٩٠. المؤلف نفسه.

الإعلام بأعلام بيت الله الحرام.

نسخة كُتبت في عام ١٠٠٠هـ، مطابقة ومخرجة بعناية، وقد أتلفتها الحشرات قليلاً.

٢٩١. محمد بن علي بن فهد الطبري المكي.

بيت قصيد الصدق من ذلك الطراز ترجمة عين أعيان بني صديق مفتي الحجاز. تاريخ المفتين من بيت بني صديق في مكة، نسخة جيدة الكتابة وتاريخها ١١٣١هـ، صفحاتها عشرون.

٢٩٢. الشيخ القوصي (ت ١٢٨٠هـ).

تلخيص التلخيص من تنافي التنصيص في ردّ على أهل مكة في مسألة ﴿وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾ [سورة طه: الآية ١٢١].

وصف لمناقشة حول هذه الآية القرآنية التي كان لها نتائج وخيمة على بعض العلماء. الخط جميل وحديث وعدد الصفحات ست وسبعون.

٢٩٣. أحمد بن لطف الله المكي.

فيض الحرم في آداب وشرائط المطالعة.

توجيهات في كيفية الدراسة، كُتبت النسخة في عام ١١٣٨هـ، وخطها واضح جداً، ومضبوطة بالشكل، وعدد صفحاتها اثنتان وثلاثون.

٢٩٤. الشيخ حسن الشرنبلالي.

إسعاد آل عثمان المكرم ببناء بيت الله المحرم.

تاريخ الكعبة. كُتبت النسخة في عام ١٠٤٠هـ عندما كان المؤلف حياً. خطها حسن، وصفحاتها أربع عشرة.

٢٩٥. أحمد بن حسن البيادي قاضي مكة.

إشارات المرام من عبارات الإمام (أبي حنيفة).

أسئلة فقهية بخط المؤلف بتاريخ ١٠٨٤هـ، يقول المؤلف:

جمع فيه الفقه الأكبر والفقه الأوسط ورسالة وكتاب العالم والوصية، وكلها كتب أبي حنيفة. فيه تخریجات وتعليقات في الحواشي، الخط واضح والصفحات مائتان وسبعون.

٢٩٦. محمد جار الله بن ظهيرة المكي.

الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف.

نسخة كُتبت في عام ١٠٩٧هـ، من أصل نسخة المؤلف عندما كان حياً. عمل جيد يستحق النشر، ناقص صفحة كاملة وثلاثة أنصاف صفحات. يظهر أن التعليقات في الهوامش كتبها المؤلف نفسه، الخط جيد جداً وصفحاته مائتان.

٢٩٧. رسالة في أخبار نار الحجاز.

وصف للانفجار البركاني الذي حدث في جمادى الثانية عام ٦٥٤هـ في الساعة الواحدة والنصف في المدينة في منطقة ما زالت تسمى اليوم (الشطى) وما زالت آثاره ترى. الخط حسن وعدد الصفحات ست.

٢٩٨ . مجهول.

تبدأ بموجز للتاريخ العربي حتى عام ١٠٩٧ هـ، الباب الثالث عنوانه: (ذكر من ولي مكة المشرفة من آل أبي طالب) وينتهي في عام ١١٠٢ هـ هذا الجزء مهم جداً، المؤلف كان إماماً لأمير مكة الشريف بركات في عام ١٠٨٠ هـ، هذا كل ما نعرفه عنه شخصياً، كتبت في سنة ١٢٤٥ هـ، ربما بخط المؤلف، الخط جميل وواضح وصفحاتها ثلثمائة وأربع وثلاثون.

٢٩٩ . الأزرقى المكي.

كتاب أخبار مكة.

يبدأ من صفحة ٧ السطر ١٥ وينتهي صفحة ٢٢٠ السطر ٧ في طبعة وستنفيلد. نسخة قديمة ومتقنة.

٣٠٠ . مجهول.

جزء من تاريخ اليمن من عام ٩٤٥ هـ إلى عام ٩٦٥ هـ التي ينتهي فيها الكتاب، النسخة كتبها أحمد بن يحيى بن المفضل اليماني في سنة ١٠٦٩ هـ. هذا التاريخ يبدو أنه ذو أهمية عظيمة إذا حكمنا من هذه المقتطفات، يشتمل على قصائد طويلة. الخط ممتاز، فيه الوصية موقعة من قبل شهود الأمير المتوكل على الله (انظر الرقم ٣٥٧).

الجزء الثالث: كتب الأدب

٣٠١. لبيد بن ربيعة العامري.

ديوان

نسخة بتاريخ ١٢٩٧هـ. فيها نصوص متنوعة في الهوامش. غير مطابقة. الخط مغربي حسن وصفحاتها اثنتان وأربعون.

٣٠٢. الأعشى الأكبر.

ديوان

نسخة بتاريخ ١٢٩٧هـ كتبت من نسخة وجدت في مكتبة شيخ الإسلام عارف بك الغنية (ت ١٢٧٠هـ) في المدينة، تلك النسخة لا تخلو من الأخطاء وكذلك نسختنا. إنها ليست سيئة كثيراً.

كما يبين مدح النبي محمد الذي نشره المستر ثوريك. الخط مغربي جيد، خال من علامات الإعراب. عدد الصفحات أربع وعشرون.

٣٠٣. أبو محجن الثقفي.

ديوان.

حسب رواية أبي يوسف يعقوب بن السكيت وأبي سعيد السكري وأبي الحسن الطوسي. يرد في الخاتمة مايلي:

تم شعر أبي المحجن بأسره. كُتب في المدينة المنورة

وفُرج منه في ثالث ذي القعدة سنة ١٢٩٩هـ. ثم نقل من نسخة بخط أديب زمانه ووحيد عصره الشيخ محمد محمود بن التلاميذ الشنقيطي وهو نقل من خط ياقوت ولفظه: كتبه ياقوت المستعصمي في شوال سنة ٩٨١هـ. هذا الشنقيطي هو أعظم علماء المدينة في الوقت الحاضر.

نسخة ياقوت وجدت في إستانبول. نسختنا تحفة من حيث صحتها وتمام تشكيلها وخطها. الناسخ هو أستاذ علامة في المدينة. صفحاتها خمس عشرة.

٣٠٤. الخطيئة المعروف أيضاً بجروال العباسي.

ديوان.

حسب رواية السكري. نسخة كتبها نفس الشيخ الشنقيطي من مخطوطة محفوظة في مكتبة السلطان محمد في إستانبول في ١٢٩٦هـ. اسم هذا العالم الفذ وحده يكفي لتوطيد قيمة هذه النسخة. مطابقة ومصححة. الخط مغربي مُتقن ومضبوط بالشكل كله. هنالك قصيدة على اللوحة منسوبة إلى المؤلف نفسه ولا توجد في ديوانه، أخذت من مجموعة قصائد جاهلية محفوظة في مكتبة المدينة. عدد الصفحات مئة وتسع وثلاثون.

٣٠٥. الحاضرة.

ديوان.

حسب رواية محمد بن العباس اليزيدي. ناسخ المخطوطة رقم ٣٠٣ هو الذي خط هذه النسخة من نسخة الشنقيطي الذي هو بدوره نقلها من ياقوت. سليمة الصّحة والخط. عدد الصفحات عشر.

٣٠٦. ذو الرمة.

ديوان

نسخة كُتبت في المدينة في ١٢٩٧هـ. لم تُصحح ولكنها تقدم قراءات متنوعة. الخط مغربي حسن، بدون علامات التشكيل المميزة. الصفحات أربع وثمانون.

٣٠٧. الشماخ بن ضرار.

ديوان.

نسخة كتبها نفس الناسخ في عام ١٢٩٧هـ وتنطبق عليها نفس شروط المخطوطة السابقة. صفحاتها ثلاثون.

٣٠٨. عمر بن أبي ربيعة المخزومي.

ديوان.

حسب رواية الهيثم بن عدي. الناسخ نفسه والملاحظة الواردة على المخطوطة السابقة نفسها.

٣٠٩. أبو نواس الحكمي.

ديوان.

حسب رواية الصولي. الصفحات الثماني والعشرون الأولى والأربع والعشرون الأخيرة والثماني الوسطية نُسخت بخط حديث. البقية قديمة. الخط متقن وواضح. هذه نسخة حسنة قليلة علامات الشكل. مكوّنة من أربع مجلدات. فيها أربعمائة وأربعون صفحة مجلدة معاً.

٣١٠. أبو زيد محمد بن الخطاب القرشي.

جمهرة أشعار العرب.

هذا هو المخطوط نفسه الموجود برقم م. ل. ١٣ في المتحف البريطاني باختلافات أكثر في نسختنا. فيما يختص بقصيدة دعبل بن علي الخزاعي التي مطلعها: (مدارس آيات) فإن المخطوطتين متشابهتان بناءً على فهرس المتحف البريطاني. لأن مخطوطتنا قيمة جداً فسوف نورد كلمات قليلة عنها. بعد ٤٤ صفحة من التقديم تأتي:

(١) المعلقات (أو السموط) وفيها تعليقات بين السطور غنية بالأشعار ومضبوطة بالشكل أحياناً وعدد صفحاتها أربع وخمسون.

(٢) المجمهرات: التعليقات في أماكن متفرقة خاصة في عدي بن زيد وعدد الصفحات اثنتان وعشرون.

(٣) المتتقيات: الجزء الأخير فيه قليل من التعليق. عدد الصفحات اثنتا عشرة.

(٤) المذهبات: يعوزها الشرح والتعليق أحياناً. عدد الصفحات اثنتا عشرة.

(٥) المراثي: يوجد هنا فقط تعليق أبي ذؤيب، وهو كافٍ. عدد الصفحات خمس وعشرون.

(٦) المشوبات: لا توجد فيها تعليقات كثيرة عدا في الشمّاخ وصفحاتها خمس وعشرون.

(٧) الملحمات: فيها قليل من التعليق عدا في ذي الرمة. عدد الصفحات ست وثلاثون.

٨) الهاشميات للكميت، وأبياتها خمسمائة وثمان وسبعون بيتاً مع تعليقات ثرية. عدد الصفحات سبع وستون، ونادرة التشكيل.

٩) قصيدة دعبل بن علي الخزاعي وأبياتها ثلاثة وخمسون بيتاً.

٩) (كذا: العدد منقول كما هو دون تغيير) قصيدة طرفة البكري: (يا خليلي قفا أخبركما)، وأبياتها خمسة وعشرون بيتاً.

١٠) قصيدة عنتره: (بين العقيق وبين برقة ثمهد)، وأبياتها ثمان وعشرون بيتاً.

١١) هذه الدرّة اليتيمة التي تمارى عليها الشعراء وادّعى فيها أكثرهم إلى أن غلب عليها اثنان أحدهما ابن الشيص والثاني العكوكّ اليمني الكندي وتمازيا وتمازى أيضاً الرواة لأيهما هي إلى أن صح أنها للعكوكّ وقيل هي بالطلول، وهي تبدأ حلف عليها أربعون، وأبياتها واحد وستون بيتاً.

١٢) قصيدة أبي طالب: (لسائل ردّ) وأبياتها تسعة وسبعون بيتاً.

١٣) جمهرة ابن نافع.

وصف بأبيات كثيرة أيام العرب. عمل نادر جداً وكبير الأهمية. صفحاته مائة وأربع وخمسون. هذه الجمهرة تم نسخها حوالي عام ١٠٥٠هـ لأمير مكة الشريف مبارك بن أحمد بن زيد لشيخ الإسلام والحرمين، عبد القادر أبي بكر أفندي الذي ألف قصيدة مدح لهذا الكتاب وضعت كواجهة له. نسختنا كتبت بعناية فائقة وهي صحيحة وخطها واضح جداً.

٣١١. المؤلف نفسه.

كتاب جمهرة أشعار العرب أصل فروع شجرة الأدب في الجاهلية والإسلام. المعالجة المفصلة لهذه المخطوطة أقنعنا أنها أساساً الكتاب السابق نفسه، لكنها مختلفة وفيها واسع للنشر. مصطلحات المقدمة أحياناً وليس دائماً هي نفسها. ترتيب المادة مختلف وهي مكوّنة من

(١) المقدمة وفيها ثلاث وثلاثون صفحة.

(٢) السموط (أ) لبيد وصفحاتها أربع وخمسون (ب) امرؤ القيس وعدد الصفحات ثمان وثلاثون (ج) طرفة وصفحاتها عشرون (د) زهير وصفحاتها ست عشرة (هـ) النابغة وصفحاتها ست عشرة (و) الأعشى وصفحاتها تسع عشرة (ز) عمرو بن كلثوم وصفحاتها عشرون. هنا الشرح والتعليقات أكبر مما في السابقة ومختلفة عنها تماماً شكلاً، وأحياناً معنئاً.

(٣) المجهرات: بنفس ترتيب السابقة. حتى عدي بن زيد كل بيت له شرحه وتعليقاته التي لا تطول عدا في مواقع نادرة من هذا الشاعر. عدد الصفحات اثنتا عشرة.

(٤) المتقيات: وصفحاتها اثنتا عشرة.

(٥) المذهبات وصفحاتها ثمان.

(٦) المرثي وصفحاتها ثماني عشرة.

(٧) المشوبات: وصفحاتها عشرون. هنا يتم شرح بعض الكلمات.

٨) الملحمتان: في المجلد السابق ولكن هنا ليس لها اسم وعدد الصفحات ست وثلاثين. الشرح والتعليق على قصيدة ذي الرمة مختصر ولكن معظمه بين السطور. في القصائد الأخرى هنالك كلمات قليلة هنا وهناك يتم شرحها. ذكر في الخاتمة التالي: (كمل وتمّ كتاب جمهرة الأشعار بكرة يوم الاثنين عاشر في شهر شعبان سنة إحدى وثمانين وألف). ويأتي بعدها مباشرة: (وهذا من غير الجمهرة وإنما هذا من جمهرة أخرى لامرئ القيس خاصة وقال امرؤ القيس في رواية أبي عمرو والفضل الضبيّ .

٩) ألا أنعم صباحاً أيها الظلل البالي. كل بيت فيها يتم شرحه وصفحاتها عشرون.

١٠) خليلي مُرّابي على أمّ جُنْدُب. أهلوردت، ١١٦ رقم ٤.

١١) أحرار ابن عمرو كأنّي خَيْرُ حسب رواية الأصمعيّ.

١٢) عشيت ديار الحيّ بالبكراتي. أهلوردت، ١٢١، رقم ١٠.

١٣) عيناك دمعها سِجَال. أهلوردت، ١٥٥، رقم ٥٥.

١٤) ربّ رامٍ من بني نُفْلٍ. أهلوردت، ١٣٣، رقم ٢٩.

١٥) ألم يرم الدار الكئيبة.

١٦) تطاول ليلك بالأثمد. أهلوردت، ١٢٣، رقم ١٤.

الأشعار الثلاثة الأولى تركت خالية. كل القصائد العشرة لها قراءات مختلفة.

الخط ليس دائماً سهل القراءة لعدم وجود علامات الإعراب. بهذين

الموضوعين سوف نقارن ما يقوله أهلوردت في الدواوين الستة صفحة

١٩، ٧ و ٢٠.

٣١٢. البحري.

ديوان ،

نسخة جميلة جداً كتبت لمحمود باشا سامي البارودي (انظر رقم ٢١١) الذي طابقتها وصورها كلها. الخط غاية في الجمال والإتقان. لقد لاحظنا من قبل أن كل نسخ هذا الباشا علماء. عدد الصفحات ستمائة وأربع من القطع الكبير.

٣١٣. أبو زكريا يحيى الخطيب التبريزي.

شرح ديوان أبي تمام.

حسب رواية الصولي. أربع صفحات في البداية واثنتا عشرة صفحة في الوسط وإحدى وعشرون ونصف صفحة في النهاية كتبها ناسخ معاصر. البقية كلها قديمة. هذا الجزء أجيدت كتابته بخاصة. الخط جيد ومضبوط بالشكل تماماً.

٣١٤. تميم محمد بن المعز لدين الله الفاطمي (ت ٣٧٤هـ).

ديوان.

نسخة قديمة وممتازة وغاية في الإتقان، الخط واضح ومشكول أحياناً. هذا الديوان الجميل نادر في الشرق كما هو نادر في أوروبا. الخاتمة مفقودة. الصفحات الأخيرة ممحوة نوعاً ما. مطابقة ومصوبة. بها هوامش وعدد الصفحات ثلاثمائة وست وخمسون.

٣١٥. الشريف الرضي الموسوي (ت ٤٠٦هـ).

مختارات ديوان الشريف... الخ.

مرتب هجائياً. الحرف ألف وجزء من الحروف باء وياء مفقودة. نسخة قديمة

ومخرجة بإتقان. ربما تكون قد كتبت لشخص من علية القوم. الخط غاية في الجمال ومضبوط بالشكل تماماً. عدد الصفحات مائتان وسبعون.

٣١٦. أبو الحسن علي بن محمد المعروف بالتهامي (ت ٤١٦هـ).

ديوان.

نسخة حسنة وحديثة من هذا الشاعر الودود الذي يغني من القلب. رثاؤه لابنه الذي مات شاباً هو تحفة أدبية معروفة جداً في الشرق ويكثر إنشادها. تبدأ القصيدة بقوله:

حُكْمُ المِيتَةِ في البرية جارٍ ما هذه الدنيا بدار قرارِ
(صفحة ١٨ من نسختنا) الخط غاية في الجمال والصحة.

عدد الصفحات مئة واثنان وثلاثون.

٣١٧. علي بن أبي طالب.

ديوان (منتحل)

نسخة كتبت بخط حسن في ١٠٥٣هـ. بدون تشكيل، صفحاتها مائة واثنان وثلاثون.

٣١٨. جزء من ديوان المتنبي.

نسخة قديمة ومضبوطة بالشكل تماماً. عدد الصفحات اثنان وتسعون.

٣١٩. أحمد بن حجر العسقلاني.

ديوان.

هذه نسخة حديثة من هذا الديوان النادر للغاية.

نهايته مفقودة. غير مضبوط بالشكل. عدد الصفحات أربعون.

٣٢٠. معتوق الحويزي.

ديوان.

نسخة جميلة وصحيحة من هذا الديوان المنسوب لأحد أكثر الشعراء تفضيلاً لدى العرب المعاصرين. كتبت في عام ١٢٦٠هـ. صفحاتها مئة واثنان وثمانون وتجليدها شرقي جميل.

٣٢١. محيي الدين بن العربي الأندلسي (ت ٦٣٧هـ).

ديوان.

مقسم إلى عدة أجزاء. نسخة قديمة ومخرجة بصورة جيدة وحروفها كبيرة ونهايتها مفقودة. مصوبة وعدد صفحاتها ثلثمائة وأربع وخمسون من الحجم الكبير.

٣٢٢. عبد بن علي الوزير.

ديوان جوارش الأفراح وقوت الأرواح.

جمعها السيد إسماعيل بن الحسن المسمى الهراء.

نسخة متقنة كتبت في عام ١١٨٢هـ. الخط حسن والنسخة مصوبة وصفحاتها مائة وست عشرة من القطع الكبير.

٣٢٣. عبد الله محيي الدين بن عبد الظاهر (ت ٦٩٢هـ).

ديوان.

انظر ذيل ابن خلكان - موضوع فرعي. نسخة حديثة حسنة الإخراج. نهايتها مفقودة. مطابقة وعدد الصفحات أربع وثلاثون.

٣٢٤. أبو القاسم هبة الله بن جعفر بن سناء الملك (ت ٦٠٨هـ).

دار الطراز في عمل الموشحات.

رسالة كاملة وهامة جداً عن الموشحات. نسخة قديمة وجميلة وخطها ممتاز ومضبوطة بالشكل تماماً. مطابقة وعدد صفحاتها مئة واثنان وتسعون.

٣٢٥. صفي الدين الهلالي (ت ٧٥٩هـ).

الأرتقيات.

في مدح أبي الفتح الرازي من بني أورتق أمير المدينة.
البداية والنهاية مفقودتان وصفحاتها اثنان وثلاثون.

٣٢٦. أبو منصور علي بن الفضل الكاتب المعروف بالسردور (ت ٤٦٥هـ).

ديوان.

نهايته مفقودة وخطه تعليق وصفحاته سبعون.

٣٢٧. برهان الدين القراطي.

ديوان.

نسخة جميلة وعمرها حوالي ٣٠٠ سنة وهي صحيحة ومشكولة تماماً
وصفحاتها أربع وعشرون.

٣٢٨. عمر بن الفارض (ت ٦٣٢هـ).

ديوان.

نسخة كتبت في عام ٧٥٧هـ وخطها مغربي وصفحاتها ثمان وستون.

٣٢٩. جمال الدين محمد بن نباتة المصري.

ديوان.

نسخة كُتبت في عام ١٠٧٩هـ. الخط مُتقن والبداية مشكولة بالكامل. عدد الصفحات ثلثمائة وثلاث عشرة. تليها رسالة عنوانها: (براهين الاحتجاج والمناظرة في ما وقع بين القوسي والبندق من المفاخرة) لمؤلفها إبراهيم بن صالح الهندي. قدمها لأmir اليمن أحمد بن الحسن شعراً ومعها قصائد أخرى لنفس المؤلف. الخط جميل والصفحات خمس وعشرون.

٣٣٠. فخر الدين بن عبد الله بن المهدي اليماني.

ديوان.

هنا يمدح أمير اليمن المؤيد بالله في عام ١٠٥٤هـ. صفحاتها خمس عشرة. جميلة الخط ثم تليها ست وعشرون صفحة من المذكرات دون علامات الشكل، بعدها إحدى عشرة صفحة تحوي اثنتين من القصائد السالفة وكذلك محاكاة (مجارة) للامية العجم مؤلفها الشيخ شرف الدين إسماعيل بن أبي بكر المقرئ الصفداري. وهي حسنة الخط ومشكولة. المخطوطة تنتهي بلامية العرب وصفحاتها تسع وفيها تعليقات بين السطور.

٣٣١. عبد اللطيف بن علي القاسمي اليماني.

ديوان السائق الشائق إلى الشراب الفائق الراق.

تليه بعض القصائد في مدح المؤلف. الخط غاية في الجمال ومضبوط بالشكل. عدد الصفحات مائة وثمانٍ وثلاثون.

٣٣٢. أبو عبد الله محمد بن علي السوداني اليماني المسمى الهادي

ديوان

كُتِبَ فِي عام ١٠٠٩هـ وَخَطَهُ غَايَةً فِي الْوَضُوحِ وَصَفَحَاتِهِ ثَمَانٍ وَثَمَانُونَ تَلِيهِ مَجْمُوعَةٌ أُخْرَى لِنَفْسِ الْمُؤَلِّفِ عَنَوَانُهَا: (نَسَمَاتِ الْحَمِيَّاتِ السَّحَرِ وَنَفْحَاتِ الزُّهُورِ).

مَجْمُوعَةٌ أَغَانِي شَعْبِيَّةٍ تَنَاسَبُ الذُّوقَ وَالْعَادَاتِ الْيَمَنِيَّةِ الَّتِي هِيَ مُخْتَلِفَةٌ عَن عَادَاتِ الْآخَرِينَ. الْحَمِيَّةُ هِيَ أَغْنِيَّةٌ فِي لُغَةٍ شَعْبِيَّةٍ مُوزُونَةٍ. نُورِدُ هُنَا الْحَمِيَّةَ الْأُولَى وَنَشْكُلُهَا بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تُغْنِيَ بِهَا:

يَا سَاكِنِينَ السَّفْحِ مِنْ نَعْمَانَ نَظَرُهُ لِقَلْبِي الْوَالِهَ الْحَزِينِ
يَكْفِي مِنِ الْإِعْرَاضِ وَالْهَجْرَانِ يَا مَنْ هُمْ نُورَ عَيْنِي الْبِجِينِ
كَمْ لِلْبُعَادِ فِي الْقَلْبِ مِنْ أَشْجَانِ لَأَكَّانَ لَا كَانَ كُلُّ يَوْمٍ تِينِ
يُضْعَفُ عَقُولَ الشَّيْبِ وَالشُّبَّانِ يَا خَالِقِي كُنْ لِي عَلَيْهِ مُعِينِ

توشيح

مَا كَانَ ذَنْبِي وَأَعْرَازَ تَهْمَدُ
تَتْرُكُ دُمُوعِي تَسْتَبِقُ عَلَيَّ الْخُدُ
يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ جَفَاكَ لَهُ (لَوْ) حَدُ

هَذَا التَّوْشِيحُ يُقَابِلُ دَارَ الْمَصْرِيِّينَ وَهُوَ التَّرْدِيدُ الَّذِي يُؤَدِّيهِ الْمُتَفَرِّجُونَ. هَذَا الْعَمَلُ يَسْتَحِقُّ أَعْلَى دَرَجَاتِ الْإِهْتِمَامِ مِنْ قَبْلِ الْإِحْتِصَاصِينَ الَّذِينَ يَجِبُ عَلَيْهِمْ لِفَهْمِهِ جَيِّدًا مَعْرِفَةَ عَادَاتِ الْيَمَنِ. الْخَطُّ حَسَنٌ جَدًّا بَدُونَ تَشْكِيلٍ وَصَفَحَاتِهِ اثْنَتَانِ وَسِتُونَ.

٣٣٣. ابن خلوف.

ديوان.

قليل من النهاية مفقود والخط صغير واضح. غير مطابق. والصفحات سبع وستون.

٣٣٤. عماد الدين يحيى الجهني اليماني

ديوان.

نهيته مفقودة، والخط جميل وغني بالشكل، وصفحاته ست وسبعون.

٣٣٥. محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير اليماني.

ديوان.

عاش المؤلف في وسط القرن الثاني عشر الهجري. الخط عريض وواضح ومشكول عند اللزوم. مطابق وعدد الصفحات أربعمائة وست وخمسون.

٣٣٦. السيد حاتم الأهدل اليماني.

ديوان.

عاش في نهاية القرن العاشر وبداية القرن الحادي عشر. الخط حسن ومشكول أحياناً. الصفحات الثماني والستون الأخيرة تحوي قصائد اليمينين من بينهم عبد الله الناشري وإسماعيل محمد قانع (انظر رقم ٣٣٧) ويحيى بن إبراهيم الجهقي (انظر رقم ٣٣٤) مع هذه الملاحظة: (وقد اقترح عليه بعض إخوانه على لغة نساء صنعاء)، ويليها البيتان:

أين مأه وما مني وياي وأسكه من ثغور كالأقاح الفص هته ونكهه

أين عيون أشبهت في السحر هاروت ماروت
أين در في عقيق أحمر ومرجان وياقوت
نجد هنا مجموعة طيبة من القصائد من هذا النوع (انظر رقم ٣٣٢). تليها بعض
أشعار القاضي علي بن صالح ومن بينها هذه الأرجوزة: (أدب العروس ونزهة
النفوس)، وهي تبدو لنا في غاية المتعة. الخط نظيف وصفحاتها ثلثمائة واثنان.

٣٣٧. السيوطي

الأشياء والنظائر النحوية.

مجلدان. الصفحات الاثنان والعشرون الأخيرة من المجلد الأول تشكل بداية
المجلد الثاني لهذا فهي مكررة. كل مجلد خَطَّه ناسخ مختلف. في كلا المجلدين
الخط حسن والأخطاء مصوّبة. هذه المخطوطة عمرها حوالي مائتي عام.

٣٣٨. مجهول.

زبدة الأمثال.

تم تأليفه للسلطان مراد بن سليم، وهو كتاب صغير رائع، وخطه غاية في
الوضوح. الأمثال فيه مرتبة حسب المحتوى. عدد الصفحات مائة واثنان عشرة
صفحة.

٣٣٩. شمس الدين النواجي (ت ٨٥٩هـ).

الشفاء في بديع الاكتفاء.

عمل جيد عن هذا الموضوع لمؤلف حلبة الكميت. هذه النسخة تاريخها
١٠٥٩هـ، وهي في الضبط ومصوبة ومشكولة أحياناً، وعدد الصفحات تسع
وستون صفحة.

٣٤٠. محمد بن ظفر المكي (ت ٥٩٨هـ).

سلوان المطاع.

خطها ممتاز وكتبت في عام ١٠٩٠هـ.

٣٣٥. بدر الدين محمد بن أبي بكر الدماميني المخزومي (ت ٨٢٨هـ)

رسالة يردها على الصفدي.

المؤلف هنا يصوب الأخطاء التي ارتكبها الصفدي في شرحه وتعليقه على لامية العجم. المخطوطة جيدة وحديثة. النهاية مفقودة وصفحاتها عشرون صفحة.

٣٣٦. مراسلات بين أمير اليمن المنصور بن الحسن بن القاسم وأحمد بن

زيد أمير مكة.

خطابات شاملة لانتصارات المنصور في اليمن. صفحاتها عشر.

٣٣٧. مجهول.

صورة المکتوب الوارد من بعض من حضر فتح أكري وما حصل بعدها من الحروب التي لم يقع مثلها في الإسلام على سبيل الاختصار وهو معرب من اللغة التركية في الديار المصرية.

الخط ممتاز والصفحات أربع عشرة.

٣٣٨. أبو التقى صالح بن أبي الحسن بن شريف.

الوافي في نظم القوافي.

في الشعر ومعه رسالة في علم العروض في النهاية. المخطوطة جميلة وحديثة وعدد الصفحات مائتان وأربع وأربعون.

٣٤٥. علي بن محمد المعروف بابن أبي قصبية الغزالي.

استعطاف المراحم واستسعاف المكارم.

رسالة في علم الأخلاق، وهي نسخة ممتازة تفتقد جزءها الأخير. الصفحات عشرون.

٣٤٦. علي بن معصوم المكي.

النصف الثاني من شرح البديعة.

يليه باب عن تراجم أرباب البديعات المذكورة في هذا الكتاب ألحقها المؤلف.
الخط في غاية الإتقان والصفحات أربعمئة وأربعون.

٣٤٧. عيسى بن إبراهيم الربيعي (ت ٤٠٨ هـ).

نظام الغريب.

مئة وست صفحات يبدو أن تاريخها يرجع للقرن السادس الهجري. خطها
يمني مقروء ومشكول كله. مصوبة وبها هوامش. خمس صفحات تم إلحاقها
في البداية بواسطة ناسخ حديث لم يكن لديه وقت لاستعادة كل العمل. (انظر
فهرس المتحف البريطاني، صفحة ٤٦٨).

٣٤٨. المحاسن والمساوي.

كان من الصعب علينا اكتشاف اسم مؤلف هذه المخطوطة القديمة التي يرد
عنوانها من عناوين الأبواب المختلفة. من الممكن جداً أن يكون البيهقي هو
المؤلف. الخط ممتاز ومشكولة وتاريخها يعود إلى القرن السادس الهجري حسبما
يظهر. البداية والنهاية مفقودتان والصفحات أربعمئة واثنان.

٣٤٩. أبو سعيد منصور بن الحسين الإبي (ت ٤٢٢ هـ).

نثر الدرر في المحاضرات.

نسخة كتبت من مخطوطة في المكتبة الخديوية وهي لسامي باشا البارودي خطها
وصوبها الشيخ حسين المرصفي وهو من أكبر علماء القاهرة اليوم. إنها آية في

الخط والضبط. الجزء الأخير فقط هو المفقود، يعني الجزء الثالث والرابع كما يظهر من وصف حاجي خليفة. موضوع فرعي.

٣٥٠. أبو عبد الله محمد بن الوليد الفهري.

سراج الملوك.

الورقة الأخيرة مفقودة. الخط حسن والمخطوطة عمرها حوالي مائتي عام.

٣٥١. السيوطي.

آكام العقيان في أحكام الخصيان.

نسخة حسنة وحديثة ومصوّبة، وعدد صفحاتها ثمان.

٣٥٢. المؤلّف نفسه.

الدرر الحسان في رفع شأن الحُبّشان.

أحاديث نبوية خاصة بالأحباش. النهاية مفقودة.

نسخة غير مكتملة وصفحاتها ثمان وأربعون. حسنة الخط.

٣٥٣. الصفدي.

اختراع الخرع.

كتاب أدبي، وخطه مغربي مقروء، وصفحاته ثلاثون.

٣٥٤. مجهول.

جزء من مختارات شعرية. نسخة متقنة التحضير، وخطها في غاية الحسن،

ومشكولة ومصوبة. بها هوامش وصفحاتها ثمان وسبعون.

٣٥٥ . مجهول.

جزء من مختارات أدبية عظيمة الفائدة لأنها تقدم مقتطفات من أفضل الشعراء.
نسخة حديثة ممتازة ربما يكون كاتبها عالماً قدمها لحامد بك (انظر الرقم ٦)
عدد الصفحات مائتان وثمان وثلاثون.

٣٥٦ . صفي الدين الهلالي.

البديعية.

المتن فقط. الخط واضح جداً. عدد الصفحات ثمان عشرة.

٣٥٧ . إسماعيل بن محمد قانع.

العنوان: هذا المجموع يشتمل على نبذة من كفاية المتأدب.

مجموعة أقوال مأثورة وقصائد يمنية منها قصائد عديدة لإسماعيل بن محمد
قانع (انظر رقم ٣٣٦) ومن بينها مرثيات في الإمام المتوكل على الله
(انظر رقم ٤٠٣) القصيدة مطلعها وهي أيضاً له:

أسوانح الغزلان في فلواتها كالغانيات الغيد في غرفاتها

وهي جيدة حقاً تم تأليفها في عام ١١٤٧هـ. الخط حسن جداً ومصوبة
وصفحاتها ست وثلاثون.

٣٥٨ . صريم الدين أبو محمد إبراهيم بن (---) بن الهادي.

المقامة النظرية والفاكهة الخبرية.

نسخة كُتبت في عام ١٠٧٧هـ وخطها حسن وصفحاتها ثمان.

٣٥٩. ابن سيرين.

تعبير الرؤيا.

الخط حسن والصفحات ست وعشرون.

٣٦٠. أبو حيان التوحيدي.

رسالة أبي حيان لأبي بكر الطالقاني

الخط واضح ومطابقة ومصوبة. عدد الصفحات إحدى عشرة صفحة.

٣٦١. البوصيري.

تخميس الهمزية.

نسخة حسنة ومشكولة تماماً. عدد صفحاتها مائة وعشر صفحات.

٣٦٢. مجهول.

تمثال الأمثال السائرة في الأبيات الفريدة النادرة.

مكتوبة شعراً. الخط واضح وعدد الصفحات ثمان وأربعون.

٣٦٣. محمد الوتري البغدادي.

تخميس القصيدة الوترية.

الخط في غاية الإتقان ومضبوط بالشكل. صفحاتها مئة وست وثلاثون، منها

الصفحات الأربع عشرة الأخيرة تحوي جزءاً من رقم ٣٦١.

٣٦٤. مجهول.

شرح شواهد المفصل.

الخط واضح غير مضبوط بالشكل أحياناً. الصفحات اثنتان وأربعون صفحة.

٣٦٥. الخفاجي.

جزء من مائتين وثمانٍ وعشرين صفحة من كتابه ريجانة الألباء. الخط غاية في الحسن.

٣٦٦. تشمل

(١) القصيدة لمؤلفها أبي بكر يحيى عبد الجليل الأندلسي الذي قدمها للأمير يعقوب بن يوسف بن عبدالمعمر بن علي.

(٢) قصيدة تبدأ:

لولا سجع حائم الرند وهناً ولمع البرق من نجد

الخط حسن والصفحات ست.

٣٦٧. شمس الدين النواجي.

مراتع الغزلان في الحسان من الجوارى والغلمان.

أشعار متعلقة بهذه المواضيع. الصفحات الأولى مفقودة. الخط جميل وواضح والصفحات مئة وأربعون.

٣٦٨. مجهول.

كتاب الظرافة في أخبار الملوك والخلافة.

كتاب أدبي رائع. الأشعار مضبوطة بالشكل غالباً.

الخط مغربي صحيح. الصفحات مائة واثنان وثمانون.

٣٦٩ . السيوطي .

البارق في قطع يمين السارق .

عن انتحال الشعر . نسخة كتبها محمد بن علي الداودي ، تلميذ تلميذ المؤلف .
النسخة مصوبة والخط مقروء وصفحاتها عشرون .

٣٧٠ . أبو مظفر الأمير أسامة بن منقذ الكناني .

كتاب العصا .

نأمل أن يتم نشر هذا العمل الرائع . مخطوطتنا يجب أن تُطابق للتأكد من
علامات الإعراب التي أحياناً لا توجد عدا في الصفحات السبع عشرة الأخيرة
التي كلها مضبوطة بالشكل . الصفحات مئة وأربع وتسعون .

٣٧١ . تحوي خمس قصائد :

١ . لجمال الدين محمد بن أحمد الغزي القرشي على شرف الأمير محمد بن
المهدي .

٢ . للسيد عيسى بن لطف الله بن المطهر في مدح السيد الناصر بن عبد الرب .

٣ . للفقير علي بن عفير في مدح علي بن شمس الدين .

٤ . لصريم الدين بن إبراهيم بن المفضل في مدح الناصر المذكور أعلاه .

٥ . للشريف الجراج في مدح الشريف بركات في مكة (انظر رقم ٢٩٨) كلهم
يمنيون . الخط وعدد الصفحات ثماني عشرة صفحة .

٣٧٢ . مجموعة شعرية لمؤلفين يمنيين . الصفحات أربع وأربعون .

٣٧٣. قدم بن قدامة الهمداني القحطاني.

قصيدة في مفاخرة قحطان.

نسخة كُتبت في تعز عام ١١٤٠هـ. خمس صفحات، تليها: (الدقائق المُحكّمة في شرح مقدّمة التجويد لابن الجزري) لمؤلفها زكريا الأنصاري. الخط جميل جداً ومضبوط بالشكل. السنة نفسها، والصفحات سبع وعشرون.

٣٧٤. مجموعة قصائد:

١. لسعيد السماحي - قصيدة من أربع صفحات.

٢. لالح بن صالح الأحمر - قصيدة من صفحتين.

٣. لأحمد بن محمد تابعي وآخرين.

النسخة كُتبت في عام ١١٩٠هـ في اليمن.

٣٧٥. مجموعة قصائد لمؤلفين يمينيين جاء قبلها جزء قليل من يتيمة الدهر.

الخط جيد ومضبوط بالشكل تماماً. نسخة كتبها ابن أبي الرجال في عام ١١٧٥هـ. الصفحات أربع وعشرون.

٣٧٦. حسن قويدر الخليلي.

الأغلال والسلاسل في مجنون اسمه عاقل.

عاقل أفندي (ت ١٢٧٠هـ) انتحل قصيدة وادّعاها لنفسه. تم كشفها وهناك عالم يدافع. ثم يأتي مؤلفنا الذي ليس فقط يبين أن القصيدة سُرقت بصورة سيئة بل يجد فيها أخطاءً كما يجد أخطاء من دافع عن عاقل. هذه القصة من

القضايا المشهورة في زمنها. نسخة جميلة ومصوّبة وعدد الصفحات ثماني عشرة صفحة.

٣٧٧. محمد بن حسين بن علي بن النواجي.

الحجّة في سرقات ابن حُجّة.

نسخة حديثة جميلة ومضبوطة بالشكل تماماً. نهايتها مفقودة وصفحاتها اثنتا عشرة .

٣٧٨. مجهول.

نزهة المشتاق في أخبار المتيّمين والعشاق.

كتاب جنسي. الخط واضح وصفحاته ست وعشرون من القطع الكبير.

٣٧٩. عبد الله بن علي الوزير اليماني.

أقراط الذهب في المفاخرة بين الروضة وبير العرب.

الروضة وبير العرب حديقتان في صنعاء. تضم تفاصيل ممتعة عن تاريخ اليمن. الخط حسن والصفحات ثماني عشرة صفحة من القطع الكبير.

٣٨٠. محمد بن علي بن علان المكي (ت ١٠٥٧هـ).

دليل الفالحين شرح رياض الصالحين.

المجلد الرابع من شرح كتاب النووي العظيم. نسخة جميلة وممتازة بكل الاعتبار، كتبت في عام ١١٧٣هـ. عدد الصفحات خمسمائة وثمان وسبعون من القطع الكبير.

٣٨١. جعفر بن شمس الخليفة (ت ٦٢٢هـ).

كتاب الآداب.

باب الأبيات المفردات أو الأشعار التي أصبحت أقوالاً مأثورة تحت اثنتين وأربعين صفحة. النسخة رائعة كُتبت بتاريخ ٩٧٤هـ من هذا المؤلف المتع.

٣٨٢. مجهول.

جامع اللغات.

مفردات عربية - تركية. العربي منها فصيح. الكتاب مفيد جداً لمؤلفي المعاجم ومكتوب بصورة جيدة. المخطوطة تنتمي للقرن الحادي عشر الهجري وصفحاتها ثلثمائة وأربع.

٣٨٣. الزمخشري.

مقدمة الأدب.

نسخة رائعة قديمة. آخر صفحة ألحقت بعد الحادثة تحمل تاريخ ٨٢٧هـ الذي ربما يكون هو تاريخ المخطوطة. الخط الفارسي باللون الأحمر وبها كثير من الحواشي التفسيرية.

٣٨٤. المحسن بن الحسن أبو طالب المكي.

ذوب الذهب في محاسن من شاهد في عصره من أهل الأدب.

سير لرجال بارزين في اليمن عاشوا في القرن الحادي عشر.

هذا الكتاب الذي لا شك في أهميته تم تأليفه للشريف علي بن أحمد بن راجح بن سعيد. النهاية مفقودة. مجلد ضخيم جميل الخط.

٣٨٥. عبد الرحمن بن عمر بن أبي بكر الدمشقي المعروف بالجباري.

المختار في كشف الأسرار وهتك الأستار في علم الذكيّات والحيل.

أنظر في الكتاب مقالات إشتاينشنايدر ودو جيوجي، المجلد التاسع عشر، صفحة ٥٦٢ والمجلد العشرين، صفحة ٤٨٥. نسخة حديثة جيدة وخطها مُتقن.

٣٨٦. أبو القاسم بن أحمد العراقي.

عيون الحقائق وإيضاح الطرائق.

رسالة في السحر والشعوذة مبسطة من كتاب يحمل هذا العنوان. مجلد صغير رائع جميل الخط. عدد الصفحات ست وتسعون.

٣٨٧. مجهول.

البهجة الأنسيّة في الفراسة الإنسانيّة.

نسخة مصوبة صفحاتها ثمانٍ وسبعون وكُتبت في عام ١١٩٢هـ بخط واضح.

٣٨٨. أحمد الدمهوري المالكي.

النفع الغرير في صلاح السلطان والوزير.

بحث في الإدارة. نسخة كُتبت في عام ١١٨٠هـ. مصوبة وخطها غاية في الجمال.

٣٨٩. الشيخ محمد الراشدي الفلكي (ت ١٢٩٥هـ).

رسالة في علم الفراسة بالعُقلة والإبهام.

مسودة المؤلّف وصفحاتها ثمان.

٣٩٠. ابن مرزوق.

العيون الغامرة على خبايا الرامة.

هذا شرح وتعليق لكتاب الخزرجي في علم العروض. نسخة كُتبت في عام ١٠٠٨ هـ مصححة، وخطها حسن جداً، وصفحاتها مائتان وست وأربعون.

٣٩١. أمين الدين محمد بن علي المحلاوي (ت ٦٧٣ هـ)

شفاء الغليل في علم الخليل.

رسالة نثرية عن علم العروض، وهي ليست أرجوزة كما ادّعى حاجي خليفة في المواضيع الفرعية.

(أنظر الرقم التالي) البيتان المذكوران هنا موجودان على واجهة مخطوطتنا مع ثلاثة أخرى:

| | |
|-------------------------|----------------------------|
| جزاك الله عن علم الخليل | مجازة الخليل عن الخليل |
| فقد أحبيته من بعد موت | وقد نهته بعد الخمول |
| وأوضحت السبيل إليه حتى | هديت أبا الضلال إلى السبيل |
| وكنا قد أيسنا منه حتى | شفيت علينا بشفا الغليل |
| رعاك الله من بحر علينا | مديد بل بسيط بل طويل |

خط هذه الأبيات والمخطوطة هو نفسه. نحن نميل إلى الاعتقاد بأن مخطوطتنا كتبها نفس السراج الوراق المذكور في حاجي خليفة. على كل حال نسختنا ممتازة وقديمة ومصوّبة وعدد صفحاتها تسعون.

٣٩٢. المؤلف نفسه.

العنوان في معرفة الأوزان.

أرجوزة. نسخة قديمة في غاية الإخراج الحسن. مضبوطة بالشكل كلها. عليها
هوامش كثيرة. ناسخها هو نفس الذي نسخ المخطوطة السابقة وصفحاتها
أربع وعشرون.

٣٩٣. محمد أبو عبد الله المعروف بالجيش.

تحتوي:

١ - رسالة الأندلسية وفيها ست صفحات.

٢. متن الخزرجية وصفحاته خمس.

٣. متن الكافي في علمي العروض والقوافي . تسع صفحات. وهي رسائل
سجعية في العروض فيها هوامش كثيرة والخط جميل.

٣٩٤. نشوان بن سعيد الحميري. (ت ٥٧٣هـ).

كتاب في العروض والقوافي.

الخط واضح والصفحات اثنتا عشرة.

٣٩٥. مجهول.

رسالة صغيرة في علم العروض. نسخها نفس كاتب المخطوطة السابقة.
صفحاتها عشر.

٣٩٦. أبو عبد الله المعروف بأبي الحسن المصري الأندلسي.

اللمحة في علم العروض.

نسخة كُتبت في عام ١٢٠٨هـ وناسخها هو نفس كاتب المخطوطة السابقة.
صفحاتها ثمان عشرة صفحة.

٣٩٧. محمد بن موسى كمال الدين الدميري.

شرح لامية العجم.

تم تأليفها في عام ٧٧٩هـ. صفحاتها مئة وثمان وثلاثون، ويليها ما يأتي:

١. الميمية لأبي فراس الحمداني، وتتكون من ثلاث صفحات.

٢. شرح لامية العرب للمؤيد بن عبد اللطيف بن سعيد النهواني، وتم تأليفها
في عام ٩٨٢هـ، وصفحاتها خمس عشرة. نُسخت في عام ١٠٧٧هـ. مصوَّبة
وخطها حسن.

٣٩٨. أبو البقاء اليعقوبي.

شرح لامية العجم.

نسخة من القرن العاشر الهجري، أتلفتها الحشرات دون تأثير كبير على
النص. صفحاتها أربع وخمسون مكتوبة بخط صغير لكنه في غاية الوضوح.

٣٩٩. محمد بن عمر باحرق الحضرمي (انظر رقم ٤٢٠)

شرح لامية العجم.

كُتبت في عام ١٠٧٥هـ. خطها حسن، ومضبوطة بالشكل، وصفحاتها ست
وخمسون.

٤٠٠. مجموعة تشمل مع مواضيع أخرى:

١. مفتي صداح الرومي. تعديل الأركان في كيفية تأدية الصلاة. عدد الصفحات خمس وعشرون.

٢. مجهول. رسالة في الطاعون والأمراض البوائية. وهي ممتعة جداً حتى من وجهة النظر التاريخية، وصفحاتها إحدى وخمسون.

٣. دميري (انظر رقم ٣٩٧) شرح لأمية العجم، وصفحاتها سبع وستون.

٤. أسماء الخمر. وفيها عدد من المذكرات المفيدة جداً أحياناً. نسخة بخط مفتي زادة، الذي كان قاضياً في صفد. الخط فائق الجمال وعدد الصفحات مائتان وثمان وسبعون من القطع الطويل الصغير.

٤٠١. الصفدي.

أدب الغيث الذي انسجم.

هي تبسيط للشرح الموسع للصفدي على لامية العجم، لكننا لا نعرف مؤلفها. نسخة جيدة الإخراج، ومضبوطة بالشكل كلها بتاريخ ١٠٩٧هـ. مصوَّبة، وصفحاتها مائتان وأربع وسبعون.

٤٠٢. أبو الحجاج يوسف بن محمد البلوي.

ألف باء.

ينتهي المجلد الأول في صفحة ١٨ السطر ١٩ من المجلد الثاني طبعة القاهرة (انظر فهرس بريل الدوري، المجلد الأول، الرقم ٣٤). نسخة قديمة، وخاتمتها كتبها شخص آخر.

٤٠٣. عبد الله بن أمير المؤمنين المتوكل على الله المطهر بن سليمان بن رسول الله اليماني.

كتاب الياقوت المعظم المّفوف بعقد عقيان الحِكم وسمط لآلي آداب الحروب ومحاسن الشّيم.

شرح وتعليق على قصيدة فيها ١٧٢ بيتاً، كتبها والد المؤلّف.

في المقدمة يتحدّث المؤلّف بإعجاب كبير عن هذه القصيدة ويعتبرها لا مثيل لها كاسمها (عقد عقيان الحكم) تعالج - بصورة عامة - الحرب والخيل، وتقدم في كل بيت أداة بلاغية. الشرح والتعليق شامل وذو قيمة عظيمة، فهي تحوي فقه اللغة، والبلاغة، والتاريخ المتعلق بصورة أو أخرى بالموضوع الوارد في البيت. الكتاب مقسم إلى:

١. كتاب روض القلوب في معرفة الحروب. هنا تبدأ القصيدة:

بالحرب قد عزّ جزب الحق من قِدم فالحقّ بالحرب أضحي ثابت القِدم

من المعلومات الشيقة المتنوعة التي نجدها هنا، سوف أورد الآتي من المجلد ١٥-أ: وكان زهير ينقح قصيدته أربعة أشهر بعد نظمها، ويعرضها على العلماء أصحابه أربعة أشهر. سمعتُ من والدنا عليه السلام أن زهيراً وغيره عرض قصيدته فليل مبيحة. فنقحها ثم عرضها فليل بليغة. فنقحها أيضاً وعرضها فليل قاتله الله.

٢. مجلد ٢١-أ كتاب الشموس في صفات الذلول من الخيل والشموس.

وهذا البيت من القصيدة كان دافعاً لهذا الباب:

وقوة من رباط الخيل تكرمها كرائم الأصل في أفعال لم تدم

يبدأ هذا الباب باستعراض الخيل المشهورة في بداية الإسلام.

في المجلد ٣٠ (أ) نطالع وصفاً لخيول بيت الأمير أبي عبد الله بن حمزة (انظر الرقم ٢٢٧). ونجد في المجلد ٣٤ (ب) فصلاً في ذكر خيل الصحابة. وفي المجلد ٣٦ (أ) نجد فصلاً في ذكر الخيل المشهورة لغير فرسان العرب - المجلد ٤٢ (أ) (صحابة) في الجاهلية والإسلام ذُكر منها ثلاثون وتاريخ الخيول تعقبه أشعار كثيرة. المجلد ٥٨ (ب) فيه فصل في خيل بني غسان وغيرهم. مجلد ٦٠ (ب) فيه فصل في ذكر ما اشتهر من خيل الأمراء والعرب في مملكة آل الرسول. مجلد ٦١ (ب) فيه باب في الأسنان. مجلد ٦٧ (أ) فيه شيء من خيل عرب الوقت. مجلد ٦٨ (ب) فيه ذكر بعض أهل العلم بالخيول من الأعراب. مجلد ٧٠ (أ) الكلام عن الخيل المضمرة. مجلد ٧٠ (ب) خيل الحلبة. مجلد ٧١ (أ) الكلام في إضمامها. مجلد ٧٣ (أ) صفة السبق. مجلد ٧٦ (أ) هذه نبذة من صفات الخيل في الجري.

٣. المجلد ٧٩ (أ) كتاب العُدَد باب الدروع. المجلد ٨٠ (أ) باب الخوذ.

ونورد هنا ما يشار إليه:

الخوذ تسمى الترائك الواحدة تريكة والخِيَصَعَات الواحدة خِيَصَعَةٌ وقال المنصور الذؤابة^(١). وقال في الحُلَل الربيعية: وربما تسمى الرجل ربيعة بها. فصل في صفاتها: منها ذات الجواشن والآناف ممتدة القوانس إلى أعلى مجدولتها وتلك خوذ نجد والحجاز، وهي عندنا أحسن الأجناس، وأسترها لوجه الفارس ورقبته، وأسهلها عليه التفاتاً في الطراد، وأهيئها في العين، ومنها النهاد

وهي مثلها في الشكل إلا أن مكان الجَوْشَن صفائح أربع تكون في النهاد دونه، وتلك خوذ اليمن الأسفل المحبوبة عندهم، وسلاح العجم. ومنها ما هو على شكل بَيْض الحيوان وهي مختلفة، أحسنها ما أبيضت قونسها من دقِّ مُفْرَط، ويمكن صاحبها في الانفتاح لأنه مع ذلك تقي الوجه ولا يمنع البصر لبُعدِه عنه عرفنا ذلك بالتجربة. ومنها ما هو على هيئة الجفان تسمى مجفنة ولا يُري فيها حُسن ولا حلا، وهذان الجنسان سلاح الجبل. والخوذ جملة منها المتركة ومنها المنهرّ ومنها المعرّج. فالمعرّج ما كان فُلوجه معوّجة، والمنهرّ ما استقامت فلوجه ويكون عرّض الفلج قدر الإصبع أو يزيد أو ينقص قليلاً، والمتركة ما كان فيها مثل الترك للقلنسوة قدر أربع أصابع عرّضه، وأما سائر أجناس الخوذ العجمية فلا طائل تحتها وهي كثيرة مختلفة فما كان فسيحاً من خوذ العرب متمكناً بغير إفراط فهو العرّض والله أعلم.

فصل: قد تغني عن الخوذ المغافر وهي زَرْد على قدر الرأس منسكب إلى نحر الفارس وجنوبه، وإذا لبسه الدارع قيل مقنّع وكان مغفر النبي صلى الله عليه وسلم يسمى السُبُوغ^(١). فإذا كمل سلاح الرجل قيل له مؤد ومدجج وشاكي وشاك. مجلد ٨٠ (ب) باب الرماح. يوجد وصف الأعلام منذ الإسلام. المجلد ٨٥ (ب) ألوان الخيول. المجلد ٨٨ (ب) في ذكر الأعضاء. المجلد ٩٦ (ب) الكلام في النحر وما يليه وهو الصدر. المجلد ١٠١ (ب) الكلام في الأرجل. المجلد ١٠٢ (ب) باب الشيات في القوائم وغيرها. المجلد ١٠٣ (ب) باب الصفات الممدوحة. المجلد ١١٠ (أ) ذكر أصواتها. المجلد ١١٠

(١) السُبُوغ: كان اسم درع النبي صلى الله عليه وسلم ذوالسُبُوغ لتمامها وسعتها.

(ب) الخيل وصفاتها جملةً وتفصيلاً. المجلد ١١١ (أ) ذكر عائها وزجرها وطريقة معاملتها.

ذكر العلل الحادثة وأسبابها وعلامتها.

المجلد ١١٩ (ب) الكلام في أحكام الخيل الشرعية.

المجلد ١٢٢ (أ) الكلام فيما يصلح منها للطلايع والصفوف والمكانن. أما التي تصلح للطلايع والغارات فالإناث لعدم تصعبها وللينها وسبقها وطبيها. وأما ما يصلح للصفوف والعراضات أيضاً فالفحول لقوتها وشهامتها وأصواتها وما فيها من زينة ورجب. وأما ما يصلح للمكانن والمغازي فالمخاصي لصبرها وطوعها وعدم أذيتها. أحيينا أن نجعل هذه القطعة معروفة لأنها هي مدح الرئيس البدوي الذي وجدنا أنفسنا معه مؤخرًا.

٤. المجلد ١٢٢ (أ) كتاب السلوان في صفات الفرسان.

٥. المجلد ١٢٥ (ب) كتاب الفحفاع في معرفة السلاح وهو مقسم إلى: باب الأتراس. المجلد ١٢٥ (ب) باب السيوف. المجلد ١٢٦ (أ): فيه وصف سيوف بعض الشخصيات التاريخية. باب القياس. المجلد ١٣١ (أ): فيما يخص الحمينة يقول المؤلف. المجلد ١٣٤ (أ): وهذا يسمى المستحيل وأول من سنّ الغنا في اليمن ذو جدن ومعنى ذو جدن حسن الصوت. المجلد ١٣٦ (ب): السهام. المجلد ١٣٩ (أ): باب الخناجر. من المجلد ١٤٠ (أ) الشرح يعالج المواضيع الدينية والتاريخية فقط. من هذا الجزء يمكننا أن نذكر فصل في ذكر نوادر من العلماء. المجلد ١٨٧ (ب). الكتاب يُحتم بقصيدة من الشارح. نسخها السيد صلاح بن علي الكبسي

في عام ١٠٨٦هـ لقد حاولنا إعطاء فكرة عن محتويات هذه المخطوطة الثمينة ولكننا بعيون من إيراد المعلومات ذات الأهمية الأعظم أو الأقل الموجودة في هذا الخضم. من النظرة الأولى تبدو المخطوطة متقنة، كُتبت بأناقة فائقة، والعناوين العديدة كتبت بعناية بالحبر الأحمر وكذلك المتن. لكن الدراسة المتأنية توضح أنها ليست كذلك على الإطلاق، علامات التشكيل المميزة مفقودة أحياناً، والناسخ لا يستمر دائماً كأنه عرف ما كان قد فعله. رغم هذا الخلل الذي يمكن للاختصاصي أن يعالجه فإن مخطوطتنا ذات قيمة كبيرة وبالتأكيد تستحق النشر. عدد صفحاتها ثلاثمائة وست وثمانون.

٤٠٤. خضر الموصللي.

الإسعاف شرح شواهد الكشاف.

تفتقد البداية والنهاية. نسخة ممتازة أُخرجت بعناية في القرن العاشر الهجري. صفحاتها مائة واثنان وثمانون.

٤٠٥. محمد بن عبد الله بن أمير المؤمنين يحيى شرف الدين.

الروض المرهوم بالدر المنظوم.

ديوان. الأمير المبجل ولد في التاسع والعشرين من ذي الحجة ٩٣٨هـ في شابان في مركز كوكبان خلال حكم جده شرف الدين، وتوفي في عنفوان حياته في عام ١٠١٠هـ في زمن سنان باشا كما يظهر في السيرة المفصلة التي كتبها عيسى بن لطف الله بن المطهر الذي جمع هذا الديوان. نحن أمام عمل شهير كما هو الحال مع أشخاص يمينيين عظماء عديدين. المعلومات التاريخية عن كل قصيدة مهمة

للغاية. نسخة جيدة الإخراج بخط جميل وتاريخها ١٢٢٢هـ. مصوّبة
وصفحاتها مائتان واثنان وثمانون.

٤٠٦ . شداد بن الهادي اليماني

وصية شداد بن الهادي لولده

نسخة حُطت في عام ١٠٦٦هـ. خطها واضح وأحياناً تخلو من علامات
التشكيل المميزة. صفحاتها ست من الحجم الكبير.

٤٠٧ . الشيخ العجال أبو القاسم اليماني.

التحف والأنوار المنتخبة من البلاغة والأشعار.

ناقصة. عشر صفحات منها كُتبت بخط كبير وأحياناً تخلو من علامات
التشكيل المميزة. الورق من القطع الكبير.

٤٠٨ . ناصر الدين محمد بن عبد الله بن قرقاماس (ت ٨٨٣هـ) الغيث

المريع على زهر الربيع في شواهد علم البديع نسخة حديثة صوّبها العالم الشيخ
ناصر الهوريني حامد بك (انظر رقم ٦) في عام ١٢٧٣هـ. المجلد الثاني يملكه
حسين سري باشا في عام ١٢٨٢هـ. تنقصه الصفحات الأخيرة. نسخة رائعة
وصفحاتها أربعمئة وتسع عشرة صفحة.

٤٠٩ . مختارات من القصائد

(١) قصيدة: (إلى متى أنت باللذات مشغول)، وصفحاتها ثلاث عشرة
صفحة.

(٢) تميميس لإسماعيل المقرئ الشاويري: (إلى كم تمادٍ في غرورٍ وغفلةٍ)،
وصفحاتها عشر.

(٣) قصيدة عبد اللطيف القصيعي: (إذا قيل من أركى البرايا)، صفحتان
وفيه تعليقات في الهوامش. الخط جميل وواضح.

٤١٠. علي بن حسام الدين اليماني المعروف بالمتقي.

الوسيلة الفاخرة في سلطنة بني الدنيا والآخرة.

عمل إرشادي وموعظي للملوك. صفحاته تسع وخمسون. وتليها مقصورة أبي
الفتح الحسن بن اليماني:

قالت ولم تنطق بأقوال الخنا والدمع هامٍ مثل مُصَوَّبِ الحيا
يا جارتى إن الفتى أنكرته ولم أبح إلا إليك لا سوى
أنكرته في فعله وقوله كمن على الخمسين عاماً قد ردى
بيات في ليلته مهيئاً ويرقم الصحف إذا الجوّ انجلى

هذه المقصورة الجميلة فيها مائتان وثمان وستون بيتاً تستحق النشر. الخط جميل
جداً ومضبوط بالشكل أحياناً.

٤١١. السيوطي.

إتحاف النبلاء بأخبار الثقلاء.

مجموعة أشعار عن الثقلاء والمزعجين. الخط واضح ومضبوط بالشكل. نسخة
قديمة وصفحاتها اثنتا عشرة صفحة من الحجم الصغير.

٤١٢. عبد المنعم بن أحمد البكاء.

رسالة المعميات.

بعض الأوراق في الوسط مفقودة. الخط حسن وواضح والصفحات ثمان
عشرة صفحة.

٤١٣ . شمس الدين أحمد بن أحمد العنسي اليماني المعروف بالقهدة.

سلامٌ كُنش الروض يعبق رياه على معهدِ بالرقمَتين عهدناه.
قصيدة في مدح عبد القادر بن الناصر أمير اليمن. خمس صفحات مكتوبة بخط
جميل ومضبوطة بالشكل.

٤١٤ . عبد الله بن سليمان بن علي الجون.

الرياض الأدبية في شرح الخُمُرِ طاشية.

شرح وتعليق على مقصورة أحمد بن خمرطاش الحميري الشاعر المشهور الذي
توفي في عام ٥٥٨ هـ وعمره ثماني عشرة سنة كما يخبرنا أبو مخرمة بذلك. (رقم
٢٣٣، مجلد ١٣٨). على الصفحة التي تلي الصفحة الأخيرة يعلق الشارح قائلاً:
وقد انتهى الفراغ وبحمد الله ومنه، وكنت لما شرحت هذه المقصورة عند
استكمال ثماني عشرة من السنين وبلوغ الأشد بحمد الله المعين؛ بقيت متردداً
بين إظهاره أو طمس آثاره بضع سنين، مستجيراً بالله تعالى ومستخلصاً منه
النية، مستصلحاً من فضله الطوية، حتى قوى الله العظيم في تهذيبه وإبرازه،
وأوفى بالعهد لطلابه.

الخط غاية في الجمال، وربما كتبه المؤلف بيده، مضبوط بالشكل تماماً،
والصفحات مائتان وثلاثون.

٤١٥ . عبد الحميد المدائني المعروف بابن أبي الحديد (ت ٦٥٥ هـ)

الفلك الدائر على المثل السائر.

تفنيذ الأخطاء التي ارتكبها ابن الأثير أخو المؤرخ (نظر فهرست بريل الدوري، مجلد ١ الرقم ١٠) الذي هاجم كتابه الصفدي (فهرست ليدن، مجلد ١، الرقم ١٣٧) والذي ما يزال يجد اهتماماً في الشرق. النسخة رائعة، وحديثة، ومطابقة، وصفحاتها مائتان وأربع وستون. الورق من القطع الكبير.

٤١٦. ناصح الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد بن الحسين العرجاني (ت ٥٤٤هـ) ديوان.

انظر ابن خلكان طبعة القاهرة، مجلد ١، الصفحة ٨٤.

نسخة حسنة وممتعة وحديثة لم تكتمل، كتبت لسامي باشا البارودي والذي رتب الديوان حسب القافية. صفحاته مائة وست وأربعون، ومعه جزء من نفس الديوان يملكه الباشا المذكور. مُرتب حسبما رُوي، صفحاته أربعون والخط جيد لا تشوبه شائبة.

٤١٧. البادعي الهمداني.

مقتطف من رسائله (فهرست بريل الدورية / مجلد ١ / رقم ٤). الصفحات عشرون.

٤١٨. المظفر بن الحسين الموسيقي الحسني.

الكاشف.

رسالة في الموسيقى. خطها جميل وصفحاتها عشرون.

٤١٩ . الشيخ التونسي المالكي .

فرح الأسماع برخص السماع .

رسالة في الموسيقى من وجهة النظر الدينية . نسخة كُتبت بطريقة جيدة وتاريخها
١١٧٥هـ .

٤٢٠ . محمد بن عمر با حرق الحضرمي .

متعة الأسماع بأحكام السماع .

نفس الموضوع . الخط تعليق جميل . مطابقة وصفحاتها سبع عشرة صفحة .

٤٢١ . أحمد بن محمد الطوسي .

بوارق الإلماع في تكفير من يحرم السماع .

نفس الموضوع . الخط كبير وواضح والصفحات ست .

٤٢٢ . مجهول .

مقتطفات مختارات من الأغاني الحديثة المضحكة .

مرتبة حسب القافية والنوع . الخط حسن وصفحاتها أربع عشرة صفحة .

٤٢٣ . العلامة عبد الجليل أفندي برادة (عالم مدني كبير ما زال حياً) .

قصيدة تهنئة للشريف عبد الله بن عون أمير مكة عند قدومه منصوراً من حرب
عسير (١٢٧٥هـ) بخط المؤلف ، وصفحاتها ست ، وخطها جميل .

٤٢٤ . مختارات من (١) خطابين كتبهما ابن الحجّة للدماميني .

(٢) خطابين من الشيخ عبد الهادي نجا الأبياري إلى مواطن مع مذكرات
إيضاحية .

(٣) رد من الشيخ قطا العدوي (انظر فهرست بريل الدورية، مجلد ١، الرقم ٦١) ومن الشيخ إبراهيم الدسوقي إلى عالم أوروبي عن اللغة. ناقصة. نسخة ممتازة مأخوذة من مكتبة سامي باشا البارودي. صفحاتها اثنتان وأربعون. ٤٢٥. أحمد الأزيكاوي المصري.

ديوان.

سبعون صفحة من الخط المتقن. مأخوذ من مكتبة سامي باشا البارودي. غير مكتمل.

٤٢٦. ابن الرومي.

ديوان.

نفس المصدر. عدد صفحاته مائتان من الخط الجميل. ناقص.

٤٢٧. محمد بن أحمد الأموي الأبيوردي (ت ٥٠٧هـ).

ديوان.

يحيوي:

(١) النجديات، سبع عشرة صفحة.

(٢) العراقيات، مائة و صفحتان - غير مكتملة -.

(٣) الوجديات، وهي مفقودة كلها.

جامع هذا الديوان هو إبراهيم بن الحجاج علي الأهدب الطرابلسي (فهرست المتحف البريطاني، صفحة ٢٨٥) الخط حديث غاية في الكمال. نفس المصدر. الصفحات مئة وعشرون.

٤٢٨ . البحري.

جزء من ديوانه. صفحاته أربع وسبعون بخط جميل حديث. نفس المصدر.

٤٢٩ . البوصيري (الهمزية)

فيها تعليقات في الهوامش كثيرة، ومنتها مضبوط بالشكل، الصفحات أربع وستون صفحة.

٤٣٠ . مقتطفات من القصائد. وجد معها خطاب وقصيدة بحروف مهمة ليس فيها حرف واحد يحتاج إلى علامات التشكيل المميزة. هنالك قصيدة أخرى كل حروفها معجمة. الخط متقن وصفحاتها اثنان وعشرون.

٤٣١ . كتاب أوراقه من الحجم الكبير يحوي مقتطفات من كتاب الفيروزابادي المسمى (سفر السعادة)، وقطعة أخرى من نوع محاسن وأضداد لمؤلف مجهول. عدد الصفحات إحدى وعشرون.

